

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

سُرْفَة) وهي دابة غَبْرَاء من الدُّود تكون في الحَمَص فتتَّخِذ بيتاً من كُسار عيدانه ثم تُلْزقه بمثل نَسْج العنكبوت إلا أنه أصْلَب ثم تلزقه بعُود من أعواد الشجر وقد غطَّت رأسها وجميعها فتكون فيه .

(أصنع من تَنْذَوْسُطَة) وهي طائر تركَّب عَشَّها على عودين ثم تطيل عَشَّها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يَدَهُ إلى المنكب .

(أَخْرَق من حمامة) .

وذلك أنها تبيض بيضها على الأعواد البالية فربما وقع بيضُها فتكسَّر .

(أَطْلَم من أفْعَى) .

وذلك أنها لا تَحْتَفِرُ جُحُوراً إنما تهجم على الحيَّات في حَجَرَتها وتدخل في كل شَقِّ وثَقَب .

وفي جامع الأمثال للقمي : (أبلغ من قُس) : وهو قس بن ساعدة الإيادي وكان من حكماء العرب وأعقل من سمع به منهم وأول من قال : (أما بعد) وأول من أقرَّ بالبعث من غير علم ويقال : هو أنطق من قس وأدْهى من قس .

(أعيأ من بَاقِل) .

وهو رجل من إياد وقيل من ربيعة .

اشترى طَبيأً بأحد عشر درهماً فمرَّ بقوم فقالوا له : بكم اشتريتَ الطيفمدَّ يديه وأخرج لسانه يريدُ أحد عشر فشرد الطَّبيُّ حين مدَّ يديه وكان تحتَ إبطه